

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[708] الآيات وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (139) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوَمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ يُدْأَوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَالَّذِي لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140) وَلِيُمَحِّصَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (141) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ الَّذِينَ جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ (142) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (143) سبب النزول

لقد وردت في سبب نزول هذه الآيات روايات مختلفة، ولكن يستفاد من مجموعها أن هذه الآيات تتبع الآيات السابقة التي كانت تدور حول غزوة "أُحُد". وفي الحقيقة تعتبر هذه الآيات تحليلاً ودراسة لنتائج غزوة "أُحُد" وأسبابها